

بحار الأنوار

[415] وعترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لا تضلوا، فإن اللطيف الخبير أخبرني وعهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فقام عمر بن الخطاب - وهو شبه المغضب -، فقال: يا رسول الله ! أكل أهل بيتك ؟ !. فقال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أولهم علي أخي ووزير وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن (1) بعدي، هو أولهم، ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين واحد (2) بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء (3) في أرضه وحججه على خلقه، وخزان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله (4)، ومن عصاهم فقد (5) عصى الله. فقالوا كلهم: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك... ثم تبادى بعلي عليه السلام السؤال (6): فما ترك شيئا إلا ناشداهم الله فيه وسألهم عنى حتى أتى على آخر (7) مناقبه وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله، كل ذلك يصدقونه ويشهدون أنه حق، ثم قال حين فرغ: اللهم اشهد عليهم. وقالوا: اللهم اشهد أنا لم نقل إلا ما سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وما حدثناه (8) من نثق به من هؤلاء وغيرهم أنهم سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: أتقرون بأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من زعم أنه يحبني ويبغض عليا فقد كذب وليس يحبني ؟ ! ووضع يده على رأسي، فقال له قائل: كيف ذلك يا رسول الله (ص) ؟. قال: لانه مني وأنا منه، ومن أحبه فقد أحبني

_____ (1) في المصدر زيادة: ومؤمنة. (2) في (ك):

واحد. (3) في (ك): الله. (4) لا يوجد لفظ الجلالة في (س). وفي المصدر: فقد أطاع الله. (5)

لا توجد: فقد، في (س). (6) في المصدر زيادة: والمناشدة، بعد كلمة: السؤال. (7) في

الاحتجاج: أتى علي على أكثر.. (8) لا يوجد الضمير في المصدر، وهو الظاهر.
